

عمدة القاري

9992 - حدثنا (محمد بن المثنى) قال حدثنا (يحيى) عن (هشام) قال أخبرني أبي قال (سئل أسامة بن زيد) رضي الله تعالى عنهمما قال كان يحيى يقول وأنا أسمع فسقط عني عن مسيرة النبي في حجة الوداع قال فكان يسير العنق فإذا وجد فجوة نص والنص فوق العنق . مطا بقته للترجمة في قوله نص لأن النص هو السير الشديد ويحيى هم ابن سعيد القطان وهشام هو ابن عروة يروي عن أبيه عروة بن الزبير والحديث مر في كتاب الحج في باب السير إذا دفع من عرفة .

قوله كان يحيى أبي يحيىقطان يقول وأنا أسمع فسقط عني وهذه جملة معترضة بين قوله سئل أسامة بن زيد وبين قوله عن مسيرة النبي لأن عن مسيرة النبي متعلق بقوله سئل والتقدير قال البخاري قال ابن المثنى وكان يحيى يقول تعليقاً عن عروة أو مسندأ إليه قال سئل أسامة وأنا أسمع السؤال فقال يحيى سقط عني هذا اللطف وأنا أسمع عند رواية الحديث كأنه لم يذكرها أولاً واستدركه آخراً وقال في كتاب الحج سئل أسامة وأنا جالس وفي (صحيح مسلم) قال هشام عن أبيه سئل أسامة وأنا شاهد كيف كان مسيرة النبي حين أفاد من عرفة قوله العنق بفتح العين المهملة والنون وهو السير السهل قوله فجوة بفتح الفاء وسكون الجيم وهي الفرجة بين الشتتين قال تعالى وهم في فجوة منه (الكهف 71) قوله نص بالتشديد فعل ما من نص ينص نصاً وهو السير الشديد حتى يستخرج أقصى ما عنده .

00 03 - حدثنا (سعيد بن أبي مريم) قال أخبرنا (محمد بن جعفر) قال أخبرني (زيد) هو (ابن أسلم) عن أبيه قال كنت مع عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهمما بطريق مكة فبلغه عن صفية بنت أبي عبيد شدة وجع فأسرع السير حتى إذا كان بعد غروب الشفق ثم نزل فصل المغرب والعتمة يجمع بينهما وقال إن رأيت النبي إذا جد به السير آخر المغرب وجمع بينهما .

مطا بقته للترجمة في قوله إذا جد به السير والحديث مضى في أبواب العمرة في باب المسافر إذا جد به السير تجل إلى أهله فإنه أخرجه هناك بعين هذا الإسناد والمتن ومضى الكلام فيه هناك وصفية بنت أبي عبيد الثقافية أخت المختار أدركت النبي وسمعت منه وكانت زوجة ابن عمر .

1003 - حدثنا (عبد الله بن يوسف) قال أخبرنا (مالك) عن (سمي) مولى (أبي بكر) عن (أبي صالح) عن (أبي هريرة) رضي الله تعالى عنه أن رسول الله قال السفر قطعة من العذاب يمنع أحدكم نومه وطعامه وشرابه فإذا قضى أحدكم نهنته فليتعجل إلى أهله .

مطا بقته للترجمة في قوله فليجعل إلى أهله وهذا الحديث ممضى في كتاب الحج في باب السفر
قطعة من العذاب بعين هذا الإسناد والمتن جميماً وممضى الكلام فيه هناك وأبو صالح ذكوان
الزيارات قوله نومه منصوب بنزع الخافض أو مفعول ثان للمنع لأنَّه يقتضي مفعولين كالإعطاء
والمراد بمنعه كمالها ولذتها لما فيه من المشقة والتعب ومقاساة الحر والبرد والخوف
والسرى ومقارقة الأهل والأوطان قوله نهمته بفتح النون الحاجة والمقصود .

. - 731 .

(باب إذا حمل على فرس فرآها تباع) .

أي هذا باب يذكر فيه إذا حمل رجل على فرس أي أركب غيره عليه في سبيل الله حسبة ثم
رآها تباع هل له أن يشتريها أم لا والجواب يعلم من الحديث .
2003 - حدثنا (عبد الله بن يوسف) قال أخبرنا (مالك) عن (نافع) عن (عبد الله بن
عمر) رضي الله تعالى